

أ.د. علي الشبل | الحج خطوة بخطوة المجلس (5)

علي عبدالعزيز الشبل

يتناثر من على رأسي فقال يا كعب قلت لبيك قال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك ما ارى ما كنت اظن ان التعب وهو الجهد بلغ بك ما اراه - [00:00:00](#)

احلق رأسك واكشأت او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او صم ثلاثة ايام وهذه الاية وهذا الحديث دلت على معان عظيمة فمنها ان السنة تفسر ما جاء مبهما في القرآن - [00:00:19](#)

فان الله جل وعلا يقول في هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام صيام كم يوم ابهمت في الاية او صدقة صدقة كم مقدارها؟ ابهمت في الاية - [00:00:44](#)

او نسك ان نسبك ما هي ما نوعها؟ ما عددها؟ ابهمت في الاية فجاءت السنة البيضاء في حديث كعب مفسرة لهذه الاية قال انسك شاة اذا دل على ان النسكة - [00:01:01](#)

لمن اتى محظورا من محظورات الاحرام الخمس التي هي على التخيير هي شاة ويعادلها سبع البدنة او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع يعني مقدارها تسعة كيلو غرامات من طعام الناس - [00:01:19](#)

نصف ساعة في ستة مساكين ثلاثة اصعب او صم ثلاثة ايام يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية فصل والسنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه - [00:01:42](#)

ما كان لنا ان نعرف هذه الفدية على التخيير الا من خلال السنة الغراء وما هي الفدية لانه حلق رأسه وقد حلق كعب رأسه بامر النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:02:02](#)

حلقة لحاجة او تطرف لحاجة ولهذا فيها الكفارة فيها الكفارة بهذه الفدية على التخيير صيام ثلاثة ايام او اطعام ست مساكين وقد نص الفقهاء على ان الاطعام لمساكين الحرم او - [00:02:20](#)

مسكوشات ويعادلها سبع البقرة فان وقع في المحذور متعمدا فعليه امران اعظمهما الاثم وثانيهما الفدية فدية التأخير فدية التخيير في خمسة انواع من المحظورات ولهذا يناسب ان نتدارس واياكم محظورات الاحرام - [00:02:41](#)

دارس واياكم محظورات الاحرام المتعلقة بالحج او متعلقة بالعمرة وهي تسع محظورات في حق الرجال وسبع في حق النساء. خمس منها كفارتها على التخيير ما هي حلق الشعر شعر الرأس - [00:03:08](#)

او شعر الباطين او شعر العانة او اي شعر في الجسم وقد اذن الله جل وعلا للرجال بحلق شعورهم وامرهم بحت شواربهم وامر الرجال والنساء بالاخذ من من شعور اباطهم نتفا - [00:03:30](#)

ومن شعور العانة حلقا والشعور اربعة انواع شعر نهينا عن اخذه وحرم علينا ذلك كشاعر الحاجبين فان الاخذ منه موجب للعنة وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم النامصة والمتنمصة - [00:03:53](#)

والنمص هو حلق شعر الحاجبين ومن العجائب والعجائب جملة قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول اشغلنا انفسهن بالحاجبين نتفا وقصا وتشقيرا وتحديدا ثم بعد ذلك يذهبن يرسمن الحاجبين - [00:04:15](#)

خلوا على ما هو بعليه على خلق الله جل وعلا ولا تتعرضوا لعذابه وما شغل المشاغل وانفقت الدراهم الا بمثل هذا العبث ومن الشعر الذي حرم علينا اخذه شعر اللحية في حق الرجل - [00:04:41](#)

وقد نهى النبي عن ذلك نهيا صريحا في خمسة احاديث جاءت في الصحيحين من احاديث ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنه وقال

صلى الله عليه وسلم اكرموا اللحي ارحوا اللحي - 00:04:59

اعفوا اللحي وفروا اللحي خالفوا المجوس خالفوا المشركين وفي الشوارب امر بجزها وقصها وحثها واهانتها لا اكرامها كما يفعله الكفار والفساق فهذا شعر نهينا عن اخذه ومن الشعر الذي نهينا عن اخذه شعر المرأة فيحرم عليها الحلق - 00:05:17

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء عن الحلق ولهذا واجبهن في النسك حجا وعمرة ان يجمعن الشعر ويأخذن منه قدر الانملة اي شيئا يسيرا لان اضاء الشعر عليها زينة والشريعة متشوفة لذلك - 00:05:48

نوع ثاني من الشعر اخذه واجب كشعر الابطين والعانة وقد وقت النبي صلى الله عليه وسلم فيهما اربعين ليلة كما في حديث زيد في صحيح مسلم فمن تجاوز الاربعين دخل في دائرة الاثم - 00:06:07

وهذا للرجال والنساء ووجب الاخذ من الشعر في النسك عند التحلل منه مشعل الرأس وهو في حق الرجال الحلق اولى. الا في حال عمرة التمتع فالتقصير اولى ليبقى من شعر رأسه ما يحلقه يوم تحلله من حجه - 00:06:29

النوع الثالث شعر ومن شعر اللحية في خطرهما ان من نتف لحية رجل وجبت عليه الدية كاملة من تعظيم الشريعة لهذه اللحية النوع الثالث شعر مسكوت عنه كشعر الصدر والرقبة - 00:06:54

والساقين والساعدين مسكوت عنه لكن لما كان في حق النساء اخذ هذه الشعور لم يصح على الرجل ان يتشبه بهن والاخذ من الشعر محظور من محظورات الاحرام وليس ما ذهب اليه بعض العلماء - 00:07:17

كما هو المشهور في مذهب الحنفية رحمهم الله ان من اخذ ثلاث شعرات فاكثر وجبت عليه الفدية تحديدها بالثلاث فاكثر لا دليل عليه بل الدليل على ضده فان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه - 00:07:40

ومعلوم ان الحجامة وش تستوجب إزالة بعض الشعر لكن لما لم يزل شعره كله لم يفدي صلى الله عليه وسلم المحظور الثاني والذي كفارته وفديته على التخيير محظور تقليم الاظافر - 00:07:58

والاخذ منها لانها تجتمع مع اخذ الشعر بجامع التطرف وقد افتى بذلك الصحابة رضي الله عنهم المحظور الثالث من محظورات الاحرام والذي فديته ايضا على التخيير مس الطيب ايمس طيبه وتعمد - 00:08:18

شمه بعد احرامه ودليله ما جاء في حديث الذي وقصته راحلته في يوم عرفة فقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم كفنوه في ثوبيه ولا تخمر رأسه ولا وجهه - 00:08:44

كما في رواية مسلم ولا تحنطوه ولا تمسوه طيبا وهذا المحظور يعم الرجال والنساء تمس الطيب ممنوع على المحرم. اما استدامة الطيب الذي تطيبه قبل احرامه فهذا سنة فقد طيبت امكم ام منا عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم بذريعة مسك - 00:09:04

قبل احرامه واكثر حتى ان وبيص المسك اي لمعانه لا يرى في مفرق شعره صلى الله عليه وسلم. واستمر ذلك الى ان بلغ مكة اذا استدامة الطيب الذي كان قبل الاحرام سنة - 00:09:30

واحداث الطيب ان يتطيب به بعد احرامه هذا محظور من المحظورات. فان تعمد اثم وعليه الفدية المحظور الخامس ها يا ابو صالح ها الرابع عده الله لا يهينك الثلاثة الاولى - 00:09:48

عده يا زول ها الاخذ من الشعر ها ممنوع التغشيش اللي وده يغش يعلمنا ونسأله الحج له ها تقليم الاظافر ها ومسوا الطيب هذي منك ولا ولا فرعة هذي الفرعات اللي ما تنفع - 00:10:11

المحظور الرابع من محظورات الاحرام تغطية الرأس وهو خاص بالرجال دون النساء ودليله قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر المخرج في الصحيحين لما سأله رجل ما يلبس المحرم يا رسول الله - 00:10:43

ما يلبس المحرم يا رسول الله. قال لا يلبس العمام ولا القلانس ولا القمص ولا السراويلات والبرانس ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل الكعبين - 00:11:05

ومن لم يجد الازار فليلبس السروال او السراويل وفي الذي وقصته راحلته قال صلى الله عليه وسلم ولا تخمروا رأسه اي لا تغطوا

رأسه في رواية لمسلم ولا وجهه فهذا المحظور خاص بمن - 00:11:33

بالرجال لان المرأة مأمورة بالستر والحجاب جاء في مسند احمد وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الحج فكنا اذا حاذانا الركبان - 00:11:52

سدت احدانا جلبابها على وجهها في رواية سدلت خمارها على وجهها فاذا جاوزونا كشفته المحظور الخامس لبس الثياب والمعبر عنه عند السلف من التابعين ومن بعدهم بلبس المخيط فما المخيط - 00:12:11

وما فصل على البدن كله كالثوب والقميص او على بعضه كالسراويل القفازات والخفاف ويدخل فيها الفائلة الان فهذه محظورة في حق الرجال دون النساء جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال احرام الرجل في رأسه واحرام المرأة في وجهها - 00:12:39
وربي جل وعلا اذا نزل الى سماء الدنيا عشية عرفة يباهي باهل عرفة ملائكته من مباهاته بهم انهم اتوه ضاحين والظاحي هو الذي كشف وحسر عن رأسه اتوني شعنا غبرا ضاحين - 00:13:08

ولبس المخيط خاص بالرجال ولهذا تجرد عليه الصلاة والسلام من ثيابه ولبس الازار والرداء. اما لبس الازار لان الشريعة تأمر بالستر وتحتم عليه ولا سيما في العورة والرداء لان فيه كمال المروءة - 00:13:35

ولهذا امر صلى الله عليه وسلم الا يصلي المصلي وليس على عاتقه من ثوبه شيء النساء لهن ان يحرمن بما شئن من الثياب لا في الوانها ولا في اشكالها لكنها ممنوعة من ثلاثة انواع - 00:13:58

ممنوعة من القفازين وهو ما يستر اليدين دون القدمين اذا فشراب الرجلين لا بأس به بحق النساء دون الرجال اما الرجل فلا يلبس الجوارب ولا الكنادر الا اذا لم يجد النعلين - 00:14:20

كما جاء في حديث ابن عمر السالف والمرأة ايضا ممنوعة من النقاب لا تنتقب المحرمة. فما هو النقاب ما ستر الوجه واظهر ماذا واظهر العينين هذا النقاب دخل فيه البرقع - 00:14:41

ودخل فيهما يسمى باللاثام ما يستر اول الانف وما تحته من الفم والخددين ويدخل فيه ايضا الكمام والذي يلبسه بعض النساء على انه مزيل كما من اسود ونظارات سود فان الكمامة والحالة هذه - 00:15:01

يشبه اللثام وقريب من البرقع والنقاب وتمنع المرأة المحرمة من لبسه ليس فوقه شيء فان احتاجت الى لبسه او احتاج الرجال الى لبسه بوجود الادواء والابوثة والروائح ويلبس للحاجة وتلبسه المرأة تحت غطاء وجهها اذا طافت - 00:15:29

اوسعت او كانت في محضر الرجال الاجانب ممنوعة ثالثا ان تلبس ما فيه الزينة بلونه او برائحته ولا يلبس ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولهذا لا يجوز للمحرمة ان تلبس البناتيل - 00:15:53

والبيجامات التي تحدد تقاطيع الجسم او تلبس ما فيه الزينة من ثيابها او المقطعات او الشفافات ممنوعة من ذلك انما تلبس ما شاءت ويجوز لها ان تحرم بما شاءت من الثياب الداخلية والثياب الخارجية - 00:16:11

هذه المحظورات الخمس التي هي حلق الشعر وتقليم الاظافر. ومس الطيب وتغطية الرأس للرجال ولبس المخيط فديتها اذا وقعت من الانسان باحتياجه على التخيير في اطعام ست مساكين من مساكين مكة لكل مسكين نصف ساعة - 00:16:32

او صيام ثلاثة ايام سواء تتابعت او غير متتابعة. في مكة ولا في غيرها او سبع بدنة او ما يعادله او ما يعادلها وهو نسك شاة المحظور السادس من محظورات الاحرام - 00:16:57

الخطبة للمحرم وقد جاء في حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه المخرج في الصحيح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخطب المحرم ولا ينكح ولا ينكح فان المحرم - 00:17:18

لا يخطب لانه من الرفث ولا ينكح في يتزوج وهو وهو الرجل او يزوج غيره وهو الولي ولا يجوز ان ينكح يزوج في حق المرأة اذا كانت محرمة فهذا من المحظورات وهذا لا فدية فيه الا التوبة - 00:17:39

لا فدية في هذا المحظور الا التوبة والعقد الذي حصل فيه عقد باطل والخطبة باطلة المحظور الثامن ها والله من واحد واحد المحظور كم؟ السابع المباشرة والانزال دون الفرج بان يضم او يقبل او يفاخذ وينزل فهذا محظور - 00:18:00

فهذا محظور من المحظورات وعليه فيه الاثم لان الاحرام لا رقت فيه فمن فرض فيهن الحج فلا رقت والنفي يقتضي ماذا؟ يقتضي النهي ونص الفقهاء على ان الذي على ان الذي - [00:18:36](#)

يباشر ثم ينزل ان عليه الفدية وهي شاة او سبع بدنة سواء وقع ذلك من الرجل او من المرأة المحظور الثامن الوطؤ وهو الجماع والوطء له حالتان للعمرة وحالتان في الحج - [00:19:00](#)

حالتها في الحج انه اذا وطأ قبل التحلل الاول قبل التحلل الاول فعليه ستة اشياء الاول اثم وقع في الاثم ثانيا عليه بدنة وهي وهي ناقة لها خمس سنين ثنية او بقرة ثنية مسنة لها سنتان - [00:19:31](#)

ثالثا عليه ان يحج ثالثا فسد حجه فحجه هذا فسد بوطأه قبل التحلل الاول رابعا عليه ان يحج من العام القادم قضاء لهذا الحج الذي افسده بوطئه قبل التحلل الاول - [00:20:00](#)

خامسا يفرق بينه وبين من وطئها ما هو بيفرق بالطلاق لا كل واحد يحج لحاله حتى ما يحصل شي مثل ما حصل الان الكهرب مرة ثانية سادسا عليه التوبة الى الله لانه وقع في الاثم - [00:20:19](#)

اذ الوقوع في المحظور وقد حضر عليك بالاحرام اثم فان وقعت اه الوطء واشد منه فعل الفاحشة ان وقع الوطء بعد التحلل الثاني وقبل التحلل الكامل وقلنا ان التحلل يحصل باثنين من ثلاثة. التحلل الاول - [00:20:41](#)

رمي او حلق او طواف اذا حصل اثنين اذا حصل اثنان من ثلاثة وقع التحلل الاول فان وقع الوطأ بعد التحلل الاول وقبل التحلل الثاني. وانتبهوا يا من تؤخرون طواف الافاضة - [00:21:06](#)

الى اخر اعمال الحج تطوف الافاضة ثم تسعى وتغادر انتبهوا بقي عليكم من المحظورات وطأ النساء وبيزينها الشيطان في عينك تظن انك تحللت لا. فمن من وقع في الوطء بعد التحلل - [00:21:25](#)

الاول قبل الثاني فعليه ثلاثة امور الاول كم عليه؟ ستة هذا عليه ثلاثة الاول اثم وعلاج هذا الاثم التوبة الثاني يرجع الى الميقات فيحرم منه لانه انهك احرامه بوطئه ثالثا عليه شاة او سبع بدنة - [00:21:47](#)

والذبح في المحظورات وفي ترك الواجبات يذبح في الحرم يسمى بفدية دم الجبران تذبحوا في الحرم وتقسم على مساكنه كما قال جل وعلا هديا بالغ الكعبة بالغ الكعبة تأتي الى الوطء في في العمرة - [00:22:13](#)

والوطء في العمرة نوعان ايضا ان وطأ قبل الطواف فسدت عمرته ويأتي بعمرة ثانية وعليه شاة او سبع بدنة تذبح في الحرم وتقسم على مساكنه ان وطى بعد الطواف والسعي وقبل الحلق - [00:22:40](#)

ان الطواف والسعي لان الجمهور يجعلون ان السعي مرتبطا بالطواف لان من شروطها عندهم الموالاة بين الطواف والسعي ويوالي بين السعي على الطواف ان وقع الوطء قبل ان يحلق رأسه او يقصر من شعره - [00:23:04](#)

فانه اثم وعليه شاة آا عليه شاة او سبع بدنة تذبح فدية في الحرم وتقسم على فقرائه المحظور التاسع والاخير قتل الصيد البري المتوحش اصلا خرج بقتل الصيد قتل ما ليس بصيد - [00:23:25](#)

من ذبائحك من بهيمة الانعام من دجاجك من بطنك ولو ولو ماذا؟ ولو ندت عنك وهربت وذبحتها ثم تذبح الصيد فهذا ليس بصيد قتل الصيد البري خرج بالصيد البري الصيد ايش - [00:23:49](#)

البحري احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة اي السائرين وحرم عليكم صيد البر ما دتم حرم حرمة تشمل محرمين وحر ما تشمل في الحرم لان الحرم من خصائصه - [00:24:13](#)

انه لا ينفر صيده ولا يهيج صيده المتوحش لان الصيد المتوحش وهو الذي ينفر من الناس اصلا فان كان اصله اهلي ثم قرأ هرب وتوحش العبرة باصله العبرة بماذا؟ باصله - [00:24:37](#)

وهذا الصيد انواع منها له مثل ومنه ما لا مثل له من يحكم بماله مثل ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم ولهذا حكموا وافتوا الغزالي بدنه وفي الحمامة ماذا - [00:25:03](#)

شاة لانها تعب الماء وفي الظب جاء رجل على عهد عمر رضي الله عنه من نجد اعرابي يمشي فبينما هو يمشي محرما وطى ضبا

فقسمه قسمين اي والله هالرجل هذي رجل ولا ساطور يا اخواني - [00:25:35](#)

ناظروا ارجلكم هي حولها ولا ما هي ما هي بلمها فسأل عمر عن ذلك واستشار بها الصحابة فحكموا عليه فيها بجفرة او بشات اذا ما له مثل فيما حكم به الصحابة يرجع الى مثله - [00:26:01](#)

ما ليس له مثل يحكم به اثنان اذا واعدل منكم او اخران من غيركم. وش يسوى وش قيمة هذا الذي قتله فاذا نظر في قيمته نظر ما يؤتى بها من به من الطعام فيخرج هذا الطعام يطعم المساكين - [00:26:19](#)

فان عجز نظر في مقدار هذا الطعام عن كل مسكين يصوم يوما هذا من تعظيم الله عز وجل لما جعله من هذه المحظورات وصحة المحظورات وكما تسعة ومن المحظورات في قتل الصيد البري المتوحش - [00:26:40](#)

قتل حمار الوحش قتلوا حمار الوحش وهي وشي حمار الوحش يا اخواني غير الحمار الاهلي اكبر منه ومنه الحمار المخطط وكان موجودا في الجزيرة انقطع منها لما افنيت بالصيد وشقت قناة السويس - [00:27:04](#)

وجاء في الصحيحين من حديث الصعب ابن جثامة الليث رضي الله عنه انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش في رواية في مسلم اهدى اليه عجز حمار وحش - [00:27:33](#)

العجز ما هو؟ الاركان لانهما اطيب من اليدين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وقتها محرما رده عليه ولم يقبل هديته فكأنه وجد في نفسه فقال له عليه الصلاة والسلام يا صعب انا لم نرده عليك - [00:27:50](#)

الا ان حرم بين له لماذا رده عليه لان الصعب صاده لاجل النبي عليه الصلاة والسلام اكراما له ونبينا محرم وفي الصحيحين من حديث ابي قتادة الحارث ابن ربعي الخزرجي الانصاري رضي الله عنه وعنهم ان النبي عليه الصلاة والسلام بعثه - [00:28:15](#)

وبعثا معه الى امر جهة سيف البحر وكان الذين معه من الصحابة كانوا محرمين وابو قتادة غير محرم نزلوا في مكان فرأوا بقرا وحش. وش بقرا الوحش يا اخواني ها الوضيحي - [00:28:39](#)

الوضيحي والمها فتناظر الصحابة بعضهم الى بعض وهم محرمون فانتبه لهذا ابو قتادة قال ما شأنكم؟ فابوا ان يخبروه وحانت منه رضي الله عنه التفاتة فرآه ومباشرة ركب فرسه وقمز على الفرس - [00:29:08](#)

ولم يأخذ رمحه قال ناولني الرمح فابوا ان يعينوه فنزل من على فرسه وتناول رمحه ثم ركب فرسه وذهب من وراء الجمل من وراء الجبل فعقر فقر الوحش وجاء به - [00:29:36](#)

ابي الصحابة ان يأكلوا منه حيث كانوا محرمين حتى وافوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه الخبر وقال هل امره احد منكم؟ قالوا لا يا رسول الله قال هل اشار اليه احد منكم؟ قالوا لا يا رسول الله - [00:29:55](#)

قال هل اعانه احد منكم؟ قالوا لا يا رسول الله. قال كلوا لي معكم بسهم فدل الحديثان حديث الصعب ابن جثامة الليثي وحديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنهما ان الصيد اذا صيد لاجل المحرم هذا واحد - [00:30:14](#)

او بامر هذا اثنين او باعانه ثلاثة او صيد لاجله اربعة آ بمعونته فانها لا تصح لا يصح هذا الصيد لا يصح هذا الصيد ولو صاده المحرم لكان ميتة ولا يجوز اكله - [00:30:34](#)

فان صاده غير المحرم حل لي لغير المحرم الحلال ولم يحل للمحرم هذي المحظورات التسعة في اصلها حلال ولا حرام حلال لكنها حظرت عليك بالاحرام حجا او عمرة تعبد الله وتطيعه - [00:30:56](#)

وتصبر على طاعته وامره لتترك هذه المباحات حال احرامك كما انك في الصيام تترك الطعام المباح والشراب المباح والوطأ المباح والاستقاء وسائر المحظورات المباحة من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس طواعية وعبودية لله جل وعلا - [00:31:18](#)

فاذا كان ترك المباحات في حال الاحرام وفي حال العمرة وفي حال الحج وفي حال الصيام. اذا ترك المحرمات واجب حال الاحرام وغير حال الاحرام ما دام انك في عبوديتك لله جل وعلا - [00:31:45](#)

واني لا اعجب ممن يريد ان يضحي ويترك هذه الايام حلق لحيته وهو في سائر العام صباحا في كل يوم او يومين يجطلها الا تعبد ربك الا في العشر فقط فان رب العشر هو رب غيرها وهو الذي فرض عليك ذلك - [00:32:05](#)

فانتبهوا في المحظور الذي حضره الشارع علينا بمناسبة وهو في اصله مباح الى ترك المحرم الذي حضره الله علينا وحظره رسوله صلى الله عليه وسلم ونهاي ونهيانا عنه ان نتركه في كل او ان وفي كل حال - [00:32:28](#)

وصح من هذا ان المحظورات كم هي تسع خمس فديتها على التأخير وهي اخذ الشعر وتقليم الاظافر ومس الطيب تغطية الرأس ولبس المخيط والسادس الخطبة وعقد النكاح السابع المباشرة الفرج والانزال. الثامن الوطأ - [00:32:51](#)

التاسع قتل الصيد البري المتوحش اصلا ولهذا قال جل وعلا واذا حلتتم فاصطادوا هل هذا امر بالصيد بعد الحل لأ لان كل امر بعد الحظر والمنع يدل على الاباحة فاذا حلتتم جاز لكم ان تصطادوا - [00:33:20](#)

ولم يحرم الله علينا رحمة بنا وسعة علينا صيد البحر ولا طعامه سواء للمحرم ولغير المحرم ولهذا امتن بها جل وعلا بقوله احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم للسيارة - [00:33:43](#)

وحرم عليكم صيد البر ما دتم حرماء وهذا فيه المشاكلة لما ذكر ذلك محرما على المحرمين وعلى من هم بالحرم دل على ان الصيد البحري ولو استزرع في البر انه ليس داخل في هذا لانه في اصله ليس محرما - [00:34:03](#)

وليس من الصيد قتل البعوض ولا الصراصير ولا الحشرات اقول لكم ذلك لاننا نبلى بالمستفتين والله انا ذبحت لي في مزدلفة عشر من البعوض. وش علي؟ انا قتلت في منى - [00:34:25](#)

كذا من البعوض او وزغ وش علي المؤذيات والفواسق قتلها جائز للمحرم وفيها الحديث المخرج في الصحيحين لقول النبي صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحل والحرام الفواسق هي المؤذيات - [00:34:41](#)

الموجعات الحية والعقرب والفأرة الحية بجميع انواعها والعقارب كلهن التيدر لا وش التيدر لهن الشمس اشبت هذا ماء ما يقتل وان كان يخوف بعض الناس كأنه عقرب لا هو تيدرهما اللي يحملها - [00:35:06](#)

ليس مؤذن بنفسه والفأر بانواعه. الصغار والكبار الكبار وش هي الجري والصغير الفأل المعروف. الجربوع منها لا جربوع صيد وان كان خشته وجهه تشبه وجه الفأر فلا يجامعها في الحكم لان الجربوع صيد حلال - [00:35:35](#)

كم ذكرناها الحية والعقرب والفأرة والغراب والكلب العقور الغراب لانه يخطف وفي الرواية الاخرى الحدية لانها تخطف الغراب والحدية من الفواسق والكلب العقور كل سبع يعدو عليك ويفترس فقتله ودفعه - [00:35:58](#)

ليس من الصيد يقتله المحرم ويقتل في الحرم وفي جنسها كل المؤذيات في هذا العموم فواسق اي مؤذية في نفسها وحصلوا هذا يا ايها الاخوة ان المحظورات تسعة والواجبات ذكرناها كم هي - [00:36:29](#)

سبعة احرام من الميقات. الزمان والمكان ولهذا لو احرم في رمضان بالحج لم ينعقد حجا لانه احرم في غيره من الميقات الزماني بماذا يتحلل من احرامه بعمره والعمره ليس لها ميقات زماني - [00:36:52](#)

الميقات الزماني خاص بالحج والميقات في المكان يجمع الحج والعمره. ومر علينا انها على الاجمال خمسة وعلى التفصيل سبعة ذو الحليفة اهل المدينة ومن جاء من جهتهم الجحفة ميقات اهل الشام ومن جاء من جهتها - [00:37:14](#)

يللم ميقات اهل اليمن ومن جاء من جهتها قرن الثعالب وقرن المنازل السيل الكبير ميقات اهل نجد ومن جاء من جهتهم وذات عرق وهي الظريبة وهي ميقات اهل الشرق اهل العراق ومن جاء من جهتهم - [00:37:32](#)

والميقات السادس. من كان دون المواقيت فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة فاهل مكة ينشئون الحج ويحرمون به من بيوتهم اما العمره فانها تجب عليهم من الحل الواجب الثاني ادامة الوقوف بعرفة الى غروب الشمس - [00:37:51](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم تحرى الا يدفع من عرفة حتى غربت الشمس مع ان دفعه من من عرفة قبل غروب الشمس هو الايسر والاسهل لهم. لكنه تحرى ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:38:14](#)

هو القائل خذوا عني مناسككم. فاني لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا اللهم صلي وسلم عليه الواجب الثالث المبيت بالمزدلفة. وورخص فيه للاهل الاعذار من الضعفة ومن كان في حكمهم - [00:38:32](#)

الواجب الرابع رمي الجمار واولها جمرة العقبة يوم النحر الواجب الخامس الحلق او التقصير وليس على النساء حلق وانما فرضهن

التقصير الواجب السادس البيات بمنى. واقل البيات ليلتان فان بات ليلة والثانية ما ما بات فيها - [00:38:51](#)

قالوا يتصدق بشيء فان ترك بيات ليلتين فاكثر فهي عليه شاة او سيع بدنة اذا كان له مكان في منى ولم يبيت فيه الواجب السابع طواف الوداع لما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينفرون في كل وجه - [00:39:16](#)
امر ان يكون اخر عهدهم بالبيت ايش الطواف الا انه خفف عن المرأة الحائض هنا يأتي سؤال من الذي يسقط عنه طواف الوداع الجواب ثلاثة اصناف من هم الحائض والنفساء - [00:39:40](#)

واهل مكة ومن كان بينه وبين مكة اقل من مسافه في قصر لانهم لا ينفروا ولن ينفروا فليس عليهم طواف وداع واركان الحج كم هي؟ اربعة احرام وهو نية الدخول بالنسك - [00:40:01](#)

وقوف بعرفة وطواف الافاضة والسعي بين الصفا والمروة ها هنا تنبيه على مسألة مهمة مضت الاشارة الى بعضها في اثناء وصف حجه عليه الصلاة والسلام وهي في فحوى قوله صلى الله عليه وسلم - [00:40:21](#)

لما بعث ابا بكر يحج بالناس ثم اردفه بعلي وقام معه معه ابو هريرة يناديان في الموسم الا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان صلى الله عليه وسلم ان ينفي وان يمحو - [00:40:46](#)

شعار المشركين في الحج فلا يبقى في الحج الا شعار التوحيد وشعار الاسلام والايمان ولهذا خالف عليه الصلاة والسلام المشركين في حجهم في اشياء ابتدعوها وزادوها واحدثوها من عندهم فمنها وهو اولها - [00:41:07](#)

انه شرع لامته العمرة في اشهر الحج وكانوا يعتقدون في الجاهلية ان العمرة في اشهر الحج من اين من افجر الفجور من اشد الاثام واعظم الذنوب شوفوا كيف لعب الشيطان بهم - [00:41:30](#)

الشرك بالله زينه في عيونهم حتى اعتبروه دينا وعبادة والدين والعبادة شينها في انفسهم حتى صارت افجر الفجور حتى كانوا يقولون اذا عفا الائر اثر الحجاج في الطرقات وبرأ الدبر - [00:41:48](#)

هاي من طول المسير اثر الشداد والرحل على الابل والركاب وانسلخ سفره افراح شوال وذي القعدة وذي الحجة والمحرم وسفر عقبها وانسلخ سفره فقد حلت العمرة لمن اعتمر طيب ليش ما انسلخ المحرم - [00:42:11](#)

ليش خطوه في سفرها يا اخواني لانهم ينشئون المحرم الى سفر ان من نسيه زيادة في الكفر. يضل به الذين كفروا يحلون عامما ويحرمونه عامما ليواطئوا عدة ما حرم الله - [00:42:35](#)

يؤخرون المحرم الى صفر ضدهم بالسلب والنهب والذبح والذبيح لكن حرام فيؤخرون محرم الى سفر ولهذا جعلوا انسلخ سفر هو بدء الاحرام بالحج الاحرام بالعمرة استغفر الله وقد ذهب الائمة الثلاثة الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان - [00:42:57](#)

رضي الله عنهم الى تفضيل نسك الافراد على غيره لماذا لئلا يبقى هذا البيت مهجورا حتى ينشئ المنشأ عمرة اخرى في سفرة جديدة فلا يبقى البيت مهجورا الا وقت الحج - [00:43:24](#)

رضي الله عنهم ليتهم يشوفون الحرم الحين لا ينقطع من العمار ولا من الزوار ولا من الوافدين اليه على مدار العام وهذا علامة خير وعلامة فضل بحرص الناس على الخير - [00:43:43](#)

خالف النبي صلى الله عليه وسلم المشركين في احرامه فكان يهلون بالشرك تغيير الى ان اهل بالتوحيد يقول جابر رضي الله عنه اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد وهو قوله لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:44:01](#)

وكان المشركون في الجاهلية يهلون بالشرك لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يشركون ويعاندون في شركهم فاذا كان يملكه الله ويملك ما ملك هذا الشريك. اذا لماذا تهلون له - [00:44:28](#)

لما تعبدونه وتدعونه وتذبحون له وتنتظرون له الا ما هنا عقول ولهذا اعتبروا النبي سفه احلامهم والله تستاهل هذي الاحلام من يسفهاها لما صرفت حق الله لغيره يعايط الهه من عبيط التمر - [00:44:48](#)

حتى يجعله على هيئة صنم. فاذا جاع ودقه الجوع راح ياكل ربه بلغوا في الجاهلية وثنياتها حتى اباح الله عز وجل وازاح هذا هذه

الجاهلية بهذا النور وهذا التوحيد يقول ابو - 00:45:09

عثمان النهدي عبد الرحمن بن ملن الرياعي اتانا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في عالج النفود الكبرى عالج وكان احدنا
يعمد الى لقحته فيحلبها فينزل هذا الحليب ابيض على رمل حمر - 00:45:30

فيبيس فلا يزال يعبد هذا المكان مدى مقاطنا فيه بركات في الجاهلية نسال الله عفوه وعافيته ونحمده على منته واعظم نعمه علينا
وهي دينه الاسلام والتوحيد هلا بالتوحيد وامر اصحابه ان يعلنوه - 00:45:50

قال اتاني جبريل وامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية بل رغبتهم الى ذلك فانهما لبي لمبي ولا اهل مهل ولا كبر مكبر الا
شهد له ما بلغ مدى صوته - 00:46:11

تشهد له الارض والبقاع يومئذ تحدث ماذا اخبارها اي ما عمل عليها من خير وما عمل عليها من شر خالفهم صلى الله عليه وسلم بان
لم يقف في مزدلفة بل تعدى وقف مع المسلمين في عرفة - 00:46:29

اعادة للحج الى سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام قال فهم رابعا ولا خامسا
وين الكتبها الرابع ولا الخامس ولا السادس - 00:46:51

ها من يقول السادس وراك سكت ها يا فارس وش تقول ها اي نعم بالعمرة في اشهر الحج وفي الاهلال بالتوحيد وفي عدم الوقوف
بالمزدلفة. وانما وقف بعرفة خالفهم رابعا بان ادام الوقوف بعرفة الى الليل - 00:47:15

ولم يدفع من عرفة قبل غروب الشمس مع ان الايسر والاهون الدفع قبل غروب الشمس لكن فعل بهم ذلك تعمدا يبطل حج المشركين
مع ان هذا فيه مشقة عليهم لكنها مشقة محتملة - 00:47:43

ومشقة يسيرة لا تنفك عنها عامة العبادات خالفهم ها خامسا بانه دفع من المزدلفة قبل طلوع الشمس وقف فيها الى ان اسفر جدا ثم
دفع قبل غروب الشمس دفع قبل طلوع الشمس وكانوا لا يدفعون من المزدلفة حتى تطلع الشمس من وراء جبل ثبير - 00:48:04

هذا الجبل الكبير المعترض في شرقي المزدلفة ويقولون اشرق ثبير كيما نغير خالفهم صلى الله عليه وسلم سادسا بان ذبح على اسم
الله واهدى بدنه لحرم الله تعظيما لله وتوحيدا له بالذبح - 00:48:36

وهو الذي قال الله عز وجل له في اخر الانعام قل ان صلاتي ونسكي اي ذبحي نسيكتي قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:48:57

وكانوا يذبحون على الانصات ويذبحون لالهتهم وشرك المشركين يتكره في الازمان المتأخرة كم سمعنا من هؤلاء الجهلة والقبوريين
من اذا اشتد حماسه في الطواف او في السعي او في وقوفه بعرفة - 00:49:15

جعر بصوته يا سيدي فلان مدد يا عبد القادر ادركني يا بدوي مدني يا حسين يا زينب يا نفيسة اقضوا حوائجي يعلنون بالشرك في
مقامات التوحيد بدعائهم وسؤالهم ولهجهم وقياداتهم وعباداتهم بغير الله سبحانه وتعالى - 00:49:39

ولو كان الملود به من الصالحين ومن الانبياء ومن الاولياء فيا لله ما اعز التوحيد وما اعظمه وما اقبح الشرك وما اشنع خالفهم عليه
الصلاة والسلام ها سابعا نعم بان شرع لامته الا ينفروا حتى يوادعوا البيت - 00:50:03

وكانوا اذا فرغوا من منى رجعوا الى بلدانهم كان الناس ينفرون في كل وجه فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف خالفهم
صلى الله عليه وسلم ثامنا بان اقام الله وتعظيمه في هذه الشعائر - 00:50:29

انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله اقام ذكر الله تكبيرا في مشعر منى حتى كان الصحابة
يلجون فيه بالتكبير فيكون للوادي ضجيج بتكبير الله - 00:50:51

بعدما كان اللغط والسب والمفاخرات والمهايطات عند الجاهليين واعظمها واقبحها واشنعها شركهم المعلى بالله بالله معه غيره في
ندائهم وسؤالهم وطلبهم الحاجات التكبير شأنه عظيم والناس هالايام اجتهدوا ليلة الجمعة ليلة واحد بالتكبير هم من - 00:51:11

ادركهم ما ادركهم من الملل او السامة او الغفلة والتكبير في كل وقت مطلق من دخول هلال من رؤية هلال ذي الحجة الى غروب
شمس الثالث عشر يكون مقيدا لغير الحجيج من من فجر عرفة عقب الصلوات الخمس الى عصر اخر ايام التشريق - 00:51:43

اما الحجيج فيبدأ التكبير لهم من رمي الجمار ويكون مقيدا من صلاة الظهر الى عصر اخر ايام التشريق من صلاة الظهر يوم النحر الى اخر عصر اخر ايام التشريق خالفهم صلى الله عليه وسلم - [00:52:07](#)

في ان منع مظاهر الشرك فلا يطوفن بالبيت عريان ولا يحج بعد هذا العام مشرك منعهم وحسب مادتهم وامهلهم اربعة اشهر فسيح في الارض اربعة اشهر قال فهم صلى الله عليه وسلم بامر مهم يقع بعد الحج - [00:52:28](#)

نوه الله عنه في آيات الحج من سورة البقرة قال الله جل وعلا فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا - [00:52:49](#)

ما هم الا الدنيا. مدحا وزينة وتجميعا لها فمنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله وفي الآخرة من خلق ومنهم وهذه لكم اهل الايمان والتوحيد واهل الاسلام ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:53:06](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب اين المخالفة كان المشركون اذا فرغوا من الحج اجتمعوا في المغمس ذكرناه يوم ما طرينا الفرق بين المغمس وبين وادي محسر - [00:53:24](#)

كانوا اذا فرغوا من حجهم اجتمعوا في المغمس. شرقي عرفات فشرّبوا الخمر وضربوا القينات المغنيات من الرقيقات وتفاخروا في اباؤهم واحسابهم وانسابهم ومآثرهم ابطل النبي صلى الله عليه وسلم هذه العادة - [00:53:43](#)

فيما ابطلها الله به فمنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا همه المدح في الدنيا. هياط في هياط وهذا بدأ الهياط يرجع يرجع جذعا عند الناس يبدأ في الامور المباحة لكن غدا سيكون حتى في - [00:54:06](#)

الامور المحرمة هناك الان من سمعنا من يهايط بمقرع الحق ومقطع الحق لان هذي سلومنا وعوايدنا وانتم مشددين علينا ما تبون نتحاكم اليهم وفيها فك الشب وخذنا الهياطة اللي ما له ما له اخر - [00:54:23](#)

بشرع الله عاد بشرع الله عز وجل. ليس باحكام الطواغيت. الجهلة اللي ما يعرف الواحد منهم يصلي بجماعته المغرب والعشاء والفجر فابطل النبي هذه العادة الجاهلية وجعل اخر عهد الناس بالبيت الطواف والدعاء - [00:54:42](#)

بذكر الله ودعائه وهي اجمع دعوة جاءت في القرآن وعملها النبي صلى الله عليه وسلم في اشرف المقامات في طوافه بين الركبتين اليمانيين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقد جمعت خيري الدنيا والآخرة - [00:55:02](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا واستقامة على دينك ولزوما وثباتا على سنة نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:55:24](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعل علمنا زيادة لنا في طاعتك وبعدا لنا وحذارا لنا عن معاصيك ونسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم. باسمائه وصفاته - [00:55:45](#)

ولوالدنا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائعنا ولجميع المسلمين والمسلمات والحمد لله رب العالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين نعم ها يسأل اخونا يقول متى ينتهي - [00:56:09](#)

الرمي في اليوم الاول واليوم الثاني انا ابا ازيدك متى يبدأ الوقت الرمي ومتى ينتهي يبدأ وقت الرمي ليوم النحر من منتصف ليلة المزدلفة لان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لضعفة اهله - [00:56:43](#)

ومن معهم ان يدفعوا بعد هزيع من الليل وهو وقت بدء قوافل الافاضة ينتهي رمي اليوم الاول بطلوع الفجر من يوم الحادي عشر يبدأ وقت الرمي اليوم الحادي عشر من الزوال - [00:57:01](#)

ويستمر الى طلوع الفجر متى يوم الثاني عشر يوم الثاني عشر للمتعجل انتهوا المتعجل يبدأ وقت الرمي من الزوال الى غروب الشمس وغير المتعجل يمتد من الزوال الى طلوع فجر يوم الثالث عشر - [00:57:20](#)

ويوم الثالث عشر وقت الرمي من الزوال الى غروب الشمس. فمن غربت عليه شمس يوم الثالث عشر ولم يرمي لم يصح رميه وينتقل الى بدله وهو ذبح شاة بترك الواجب - [00:57:42](#)

فان من ترك واجبا من واجبات الحج او فعل محظور عليه دم يهريقه في الحرم كما افنى بذلك ابن عباس رضي الله عنهما وقال به جماهير اهل العلم والرمي في الليل جائز - [00:57:57](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم سئل قال قائل يا رسول الله رميت بعدما امسيت. قال ارمي ولا حرج والله اعلم. نعم. ترى مذهب الحنابلة ينتهي الرمي بغروب الشمس لكن هذا مما نخالف فيه مذهب الاصحاب رحمهم الله بهذا - [00:58:12](#)
سم ايه وهو ايش اي نعم من محض من فعل محظورا من المحظورات التسع وهو جاهل فان كان فعله جاهلا ومثله يجهل عليه التوبة ولا فدية عليه فانه جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:58:33](#)

وقد تظلم شعره بالطيب او جسمه بالطيب فامر النبي ان ينزع ثوبه وعليه جبة فنزعها من على رأسه لان مداخلها ضيقة ولم يأمره صلى الله عليه وسلم بالفدية لانه جاهل - [00:58:59](#)

لكن ما له مثلي يؤدي مثله فان فعل المحظور عقد النكاح عقده باطل ولا يظره ولا يسوغه جهله اي نعم يا زول تفضل ها تقديم

الطواف على السعي الاصل انه يأتي السعي بعد الطواف - [00:59:21](#)

وهذا مذهب الجماهير اشترطوا لصحة السعي انه يلي الطواف لكن روى ابو داود في سننه باسناد صحيح من حديث اسامة بن

شريك رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله لم اشعر - [00:59:46](#)

فسعيت قبل ان اطوف. قال طوف ولا حرج اخذ به جمع من اهل العلم ومنهم شيخنا الشيخ ابن باز انه اذا فعل ذلك جاهلا او لا يعلم

انه لا شيء عليه وصح - [01:00:02](#)

لذلك طوافه وسعيه والله اعلم سم نعم ما معنى قول الله جل وعلا فاذا افظتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه

كما هداكم ذكر الله عند المشعر الحرام هو صلاتك - [01:00:15](#)

هو بياتك هذا من ذكر الله كما ان من ذكر الله في منى وشو البيئة فيها ليلا والبقاء فيها نهارا ومن ذكر الله انك اذا صليت الفجر

تستقبل القبلة ترفع يديك - [01:00:38](#)

ادعو الله تسأله احمده تهله وتكبره هذا من ذكر الله عز وجل. وهذا في كل مزدلفة وكلها مشعر حرام كلها مشعر حرام وكلها جمع هذا

السؤال الخامس تفضل هل حج نبينا عليه الصلاة والسلام قبل البعثة ولا ما حج - [01:00:53](#)

قبل ان اجيبك وش الثمرة من هالسؤال طيب وش الثمرة هل لها ثمرة ايه حج النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة حج وحج بعدما

بعث صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس في الموسم - [01:01:22](#)

يقول الجبير بن مطعم ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف رضي الله عنه ابوه المطعم الذي اجار النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم من

الطائف بعدما لقي من اهلها ما تعلمون - [01:01:54](#)

يقول اظلللت بعيرا لي فذهبت اطلبه فمررت بعرفة والناس فيها ورأيت رسول الله واقفا معهم فقلت في نفسي ما لهذا الاحمى وراه

تعدى مزدلفة والحمى اهل مكة اهل الحرم لا يقفون الا في الحرم من بدعهم التي ابتدعوها - [01:02:10](#)

فدل على انه حج عليه الصلاة والسلام ولم يحج بعد هجرته الا هذه الحجة الوحيدة الفريدة التي اصطلح عليها بحجة الوداع. لانه

وادع فيها الناس صلى الله عليه وسلم وادع فيها الناس - [01:02:35](#)

فسميت بحجة الوداع والله اعلم والحمد لله رب العالمين - [01:02:56](#)